

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[516] من أنبساط تلقائه والاعتباط ببقائه ما اعتقدت معه □ تعالى حمدا " دائبا "

وشكرا واصبا " ولم تظل به الايام حتى بسط القضاء جناحه عليه وقضبه □ تعالى وله الكبرياء إليه رحمه □. (السيد الشريف) أبو السعادات هبة □ بن علي بن محمد بن حمزة بن احمد بن عبيدا □ بن محمد ابن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " المعروف بابن الشجرى البغدادي ذكره الشيخ أبو الحسن علي ابن عبيدا □ بن بابويه القمي في رجاله وعده من مشايخ الامامية قال كان فاضلا صالحا " صنف الامالى شاهدة غير واحد يقرأها عليه. وذكره القاضى ابن خلكان في (وفيات الاعيان) وقال: كان اماما في النحو واللغة وأشعار العرب وایامها وأحوالها كامل الفضائل متضلعا من الأدب اصنف فيها عدة تصانيف فمن ذلك كتاب (الامالى) وهو اكبر تأليفه واكثرها افادة املاه في أربعة وثمانين مجلسا " وهو يشتمل على فوائد جمّة وفنون الادب وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر أبي الطيب تكلم عليها وذكر ما قاله السراج فيها وزاد من عنده ما سنج له وهو من الكتب الممتعة ولما فرغ من إملائه حضر إليه أبو عبد □ بن الخشاب والتمس سماعه منه فلم يجبه إلى ذلك وعاداه ورد عليه في مواضع من الكتاب ونسبه في مواضع منه إلى الخطأ فوقف أبو السعادات على ذلك الرد فرد عليه وبين غلظه وجمعه كتابا سماه (الامصار) وهو على صغر حجمه مفيد جدا " وسمعه عليه الناس وجمع أيضا " كتابا سماه (الحماسة) ضاهى بن حماسة أبي تمام الطائي وهو كتاب غريب مليح أحسن فيه وله في النحو عدة تصانيف وكان حلو الكلام فصيحا " جيد البيان والتفهيم وقرأ الحديث على جماعة من الشيوخ المتأخرين مثل أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى وأبى علي محمد بن سعيد